يلبي دعوة أبناء بلده

كاظم الساهر: أشارك للمرة الثانية في حفل بلندن من اجل أطفال العراق

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من محمد عاطف:

أكد المطرب كاظم الساهر أنه وافق على إحياء حفل خيري كبير على صالة ألبرت هول في لندن بدعوة من مؤسسة ميلكونيان الخيرية البريطانية، وذلك لصالح أطفال العراق والشرق الأوسط من ضحايا الحروب.. يوم 14 مارس المقبل.

وقال: لا أتردد في تلبية دعوة الغناء من أجل أطفالنا فهم أمل المستقبل وسر قوتي من محبتي للأطفال.

أضاف كاظم: لقد عرضت علي مشاريع عديدة لإحياء حفلات غنائية في بريطانيا .. ويسعدني ذلك من اجل جمهوري العربي وأترك أي أعمال لي سواء حفلات أو تسجيل أغان جديدة من أجل المشروع الخيري الذي يعود على أطفال بلدي والبلاد العربية كلها، فأنا مدين للأطفال أتعلم منهم سحر الابتسامة وصدق التعبير ويجعلوني أتذكر طفولتي وأنا في حمى «الحرية» في بغداد، كيف كنت ألهو برفقة الإخوة والأصدقاء ولا نفكر في أي مشاكل.

وأشار إلى رغبته الدائمة في إضفاء مشاعر السعادة للأطفال الذين يشكلون جزءاً مهماً من جمهوره العريض «الذين يحفظون أغنياتي بشكل لم أصدقه واعتبر أن تجربتي في أغنية دلع تعمدت أن أصورها مع أطفال في عمر الرضاعة وأراها تجربة متميزة جدا وغير مسبوقة، ونالت إعجاب واحترام المشاهدين في كل مكان».

عن هدفه الذي يبحث تنفيذه قال كاظم الساهر: أسعى بكل جدية وهمة أن أفتتح في العراق وفي كل الدول العربية التي يعاني أطفالها الحروب معاهد موسيقية تحتضن المواهب الفنية من بداياتها لتأسيس أجيال من الفنانين الذين يمكنهم المحافظة على التراث الموسيقي العراقي..

وأتمنى أن يكون في بيت كل عراقي جهاز كمبيوتر لأنه النافذة على عالم المعرفة.

ويقول الساهر: سبق أن قدمت على قاعة ألبرت هول في لندن منذ عامين حفل أيضا لأطفال العراق.. وتعمدت ان يصعدوا على خشبة المسرح ليرى الجمهور نتائج الحروب عليهم.

أكد كاظم أنه يبحث اكثر من مشروع من اجل هؤلاء الأطفال لأنه لا يرضى ب«خنقهم» في ظل الحروب الممتدة والمستمرة فوق رؤوسهم، وأنه يرى في أطفال العراق حالة من القوة والتحد والشجاعة رغم عدم إدراكهم للأبعاد التي تحيط بهم.. لكن مثل هؤلاء يدخلون فترات من الزمن بعقول الكبار.. لأن أي موقف تعرضوا له يعطيهم خبرات عشرات السنوات.

ويقدم كاظم الساهر في الحفل القادم أغاني: البنية.. ارجع حبيبي.. صغير.. ماشي بشارع.. وهذه الأغنيات من تأليفه وتلحينه.. ويغني من تأليف نزار قباني وكريم العراقي: إني احبك.. تحركي.. الأولى بحياتي.. تبغدد علينا.

كاظم الساهر (القدس العربي)

تستغل فرص تأجيل فيلمها «العملية سفاري» وتخوض تجربة الغناء لأول مرة

أميرة فتحي: شركة إنتاج لبنانية تعاقدت معي لطرح أول ألبوماتي في الصيف القادم

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من عمر صادق:

استغلت الفنانة أميرة فتحي فرصة تأجيل فيلم «العملية سفاري» التي تحضر له منذ 3 شهور وبدأت في العودة إلى حلمها القديم في تقديم ألبوم غنائي بصوتها من خلال إحدى شركات الإنتاج اللبنانية تمهيدا لطرحه بالأسواق في موسم الصيف القادم. تقول أميرة أن اكتشافها في الغناء لم يقلل من فرصتها كنجمة سينمائية خاصة أنها قدمت مجموعة من الأفلام الناجحة خلال السنوات الخمس الأخيرة، مثل «لو كان ده حلم» و«فرقة بنات» و«بحبك وبموت فيك» و«اللبيس». وترى أن نجوميتها في السينما تسير في خط متواز مع الغناء لحين الانتهاء من مشاكل «سفاري».

سألتها عن أسباب توقف الفيلم والمشاكل التي تهدده فقالت: المشاكل الإنتاجية أهم عقبة تواجه السينما بشكل عام.

ومشكلة العملية سفاري بدات عندما قررت الشركة المنتجة له أن يتحمل المنتج جزءا من تكاليفه ويتحول إلى مشارك وليس منتج منفذ، وهو الأمر الذي رفضه خاصة أن الفيلم تبلغ تكاليفه 6 ملايين، وهناك مفاوضات تتم حاليا للخروج من الأزمة وإن شاء الله الموضوع في طريقه للحل قريبا.

■ تردد أيضا أن هناك نية لاستبعاد بطل الفيلم المطرب عامر منير وتغييره بالفنان مصطفى شعبان وخالد أبو النجا؟

■ المهم أن نحل الأزمة المادية أولا.. وبعدها نتفق أو نختلف على من يلعب البطولة، لأن عدم وجود سيولة مادية من الممكن أن يهدد الفيلم كله وهو ما لا نريده، خاصة وأنه يحمل مضمونا جيدا وأعتقد أنه سيكون مفاجأة للجمهور في حالة خروجه إلى النور.

■ ما سر ترددك على صالة ألعاب مدرب الكونغو فو العالمي محمد فوزي.. وهل له علاقة بالفيلم؟

■ سأقوم بالتدريب تحت إشرافه على الحركات العنيفة التي تتطلبها أحداث الفيلم الذي يدور حول 2 من الضباط في مجال مكافحة الإرهاب الدولي، ويقومان بمهام صعبة من معارك واشتباكات عنيفة طوال أحداث الفيلم.

■ بعيدا عن احداث الفيلم ومشاكله.. رغم نجاح معظم أفلامك على مستوى الإيرادات والجمهور إلا انك تسقطين فيلم «اللبيس» من حساباتك.. فما السبب؟

■ كل أفلامي لاقت نجاحات ضخمة ولكن بالنسبة لـ«اللبيس» فأنا أحس تجاهه بحالة عدم الرضا لأنه مر بظروف صعبة فلم تكن دعايته بالمستوى اللائق، وتم عرضه في وقت امتحانات آخر العام ولذلك فإن معم الشباب لم تتح لهم فرص مشاهدته. ولكن يحسب للفيلم أنه كسب رهان أشد المتشائمين الذي توقع فشله بسبب هذه الظروف، وأعتقد أن سر نجاحه يرجع إلى أنه ينتمي إلى الألوان الرومانسية والاستعراضية التي تفتقدها السينما في الآونة الأخيرة.

■ عتب عليك كثير من النقاد بسبب ظهورك في ملابس عصرية في مسرحية السفيرة عزيزة رغم أن احداثها تدور في عصور سابقة؟

■ المخرج قصد من ارتدائي للملابس الحديثة تقديم شخصية عزيزة في القرن الواحد والعشرين وقام بإسقاطات سياسية على العصر الحالي، وبالتالي لم تخل هذه الملابس بالنسيج الدرامي أو تضعفه، وأعتقد أن كل من شاهد العرض تفهم هذه الضرورة وتفاعل معها.

■ لعبت بطولة السفيرة عزيزة بعد اعتذار 5 نجمات.. فلماذا قبلت الدور؟

■ قبولي للدور جاء من خلال انها المرة الأولى التي أقف فيها على خشبة مسرح الدولة ولم أضع في ذهني اعتذار من سبقني فكل فنانة أدرى بظروفها.. المهم أنني قبلت التحدي ونجحت في الشخصية ويكفي الصفحات التي أفردت وتحدثت عن نجاح العمل وهذا يكفيني.

■ تقدمين نفسك في الغناء والتمثيل فأيهما سوف تركزين عليه؟

■ التمثيل طبعا.. فأنا بداخلي ممثلة تعشق الدراما منذ الصغر وأرى أن التمثيل سوف يضيف للغناء وليس العكس. ومن هنا فأنا لست على استعداد لأن أضحي بالتمثيل من أجل الغناء.

■ بمناسبة الكلام عن الغناء.. من اكتشف فيك هذه الموهبة.. وما هي حكاية الشركة اللبنانية التي تتبنى إنتاج أول البوماتك الغنائية؟

■ عندما كنت أغني مقطع للمطربة اللبنانية صباح من أغنيتها الشهيرة «عاشقة ومسكينة» أثناء عرض مسرحية «حودة كرامة»، كان يشاهد العرض وفد من شركة «دي لارا ماستر» وهي شركة إنتاج كبيرة في لبنان وأعجبوا بصوتي وطريقة أدائي وقرروا التعاقد معي لإنتاج الألبوم الذي يحوي 8 أغنيات تم تسجيل وتصوير 4 منها، ولكنني طلبت وقتها تأجيل المشروع خاصة بعد أن وقعت عقد بطولة فيلم «العملية سفاري».. وبالمناسبة ليست هذه هي المرة الأولى التي اغني فيها في أعمال فنية فقد سبق لي الغناء في أعمال مسرحية وسينمائية مثل «دو ري مي فاصوليا» و«السفيرة عزيزة» و«حودة كرامة» و«اللبيس» و«فرقة بنات وبس» وغيرها.

■ لعبت بطولة دو ري مي فاصوليا للمسرح الخاص ومسرحية السفيرة عزيزة لمسرح السلام التابع للدولة.. كيف ترين الفارق؟

■ كل مسرح وله جماله ورونقه وجمهوره. المسرح الخاص أتاح لي العمل في مناخ يسيطر عليه الإبهار حيث ينفق منتجوه الأموال على ديكوراته أمام مسرح الدولة فإن جمهوره من نوعية خاصة فهو ذواق وجاء من أجل البحث عن المتعة في عرض يخدم عقله. وأرى أن المسرحين مطلوبان وكل منهما له جمهوره.

■ بعض النقاد راهن عليك في بداياتك ووصفك أحدهم بأنك خليفة السندريلا؟

■ أتمنى أن أكون في نصف موهبة سعاد حسني لأن الساحة حاليا تفتقدها ولم تظهر شبيهة لها مع احترامي لكل الزميلات.

ووصفي بأنني خليفتها كلام كبير جدا أنا فين وهي فين. سعاد قامة لن تصل لها أحد.. وكلها اجتهادات من السادة النقاد.

أميرة فتحي (القدس العربي)

في فيلمها الجديد «ذي إنتربريتور»:

نيكول كيدمان رمز لجيل ممثلات عصرنا

ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ
من احمد جمال المجايدة :

«نيكول كيدمان فنانة لها سمات تنتمي إلى رموز الماضي الفنية، لكنها رغم ذلك ليست كاثرين هيبورن الجديدة ولاهي غريتا غاربو الزمن الراهن ولا غريس كيلي أو اليزابيث تايلور عصرنا الحديث. فلا يمكن لأحد أن يقارنها بجيل ممثلات الماضي، فهي تمتلك خصوصية مغايرة لتلك التي تميز سينما القرن الحالي» – هكذا وصفها كارل لاغرفيلد.

ستطل علينا نيكول كيدمان في شهر فبراير بدور البطولة في الفليم السياسي المميز ذي إنتربريتور الذي يمتاز بالحبكة الدرامية وبراعة الأداء من إخراج سيدني بولاك الحائز على جائزة الأوسكار، حيث تؤدي فيه نيكول كيدمان دور مترجمة في الأمم المتحدة. وتقديراً لها وتحية لهذه الممثلة القديرة وإحدى أعظم ممثلات جيلنا الحالي وأكثرهن إبداعاً، تدعوكم شوتايم لمشاهدة هذا الفيلم على قناة هوم سينما ابتداءاً من 17 فبراير.

نيكول ماري كيدمان كانت ممثلة شابة تلقائية في أدائها على مسرح فيليب ستريت وقامت بتمثيل أول عمل سينمائي لها وهي في السادسة عشر من عمرها في مدينة أسترالية صغيرة زارتها لقضاء عطلة. وقد قام فيليب نويس باكتشاف موهبتها ومهاراتها المتميزة بمجال التمثيل في فيلم في غاية الإثارة. ورغم كونها أصغر من أن تؤدي دور زوجة الممثل سام نيل «راي» في فيلم ديد كالم، إلا أن تميزها وأداءها للدور بكل براعة فائقة جعل الجميع يتجاهل صغر سنها دون اعتراض. كما كانت صغيرة جداً على دورها كطبيبة متخصصة في فيلمها دايز أوف ثندر لكن لعبها دور طبيبة أمام طوم كروز تحول إلى حكاية أكبر من الفيلم. وعلى مدى 15 عاماً، ونجم نيكول مازال يتلألأ واضعاً إياها على عرش القمة. فقد حصلت على عدة جوائز ورشحت للأوسكار مرات عديدة لأدائها الذي لا يضاهى في شخصيات مثل ساتين في مولان روج وشخصية أدا مونرو في بيغ ماونتن، وشخصية فيرجينيا وولف في ذي آورز والذي حازت به على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة أساسية وغيرها من الأدوار.

وعلى ما يبدو، إن مستوى أداء نيكول وتحدياتها في مجال التمثيل خلال السنوات الأخيرة قد تطوره وهذا ليس بصدفة، وعلقت نيكول بقولها وهي تتحدث عن ارتباطها بـطوم كروز: «لمدة 10 سنوات، حدد زواجي شخصيتي ومن أكون أكثر مما فعل عملي».

نيكول كيدمان تعد واحدة من معبودات الشاشة الأصليات عن كل جدارة. فجمالها فاتن أخاذ وراقٍ ممزوج بالذكاء، بالإضافة إلى كونها ممثلة بارعة. وتختار كيدمان أدواراً جريئة ومثيرة للاهتمام على نطاق وأسلوب يصعب التنبؤ به من دورها خفيف الظل في بيويتشد مروراً بدورها في إماً في فليم إماز وور حيث تؤدي شخصية موظف إغاثة بريطانية في السودان.

في فيلم ذي إنتربريتور، تنضم نيكول كيدمان إلى الممثل الحائز على جائزة الأوسكار شون بين في فيلم مليء بالإثارة والتشويق. ففي أحد الأروقة الخفية للأمم المتحدة والتي تتمتع بالقوة، تسمع المترجمة سيلفيا بروم (كيدمان) بطريق الصدفة أسرار وتفاصيل خطيرة عن خطة اغتيال. إلا إن قيام العميل الفدرالي توبين كيلر (بين) بالتحقيق في ادعائها يؤدي به إلى بحث عميق في ماضي سيلفيا الخطير. وقد جعله هذا الماضي يتساءل فيما إذا كانت سيلفيا ضحية هنا، أم مشتبه بها.

ذي إنتربريتور يتسم بنوع جديد من الإثارة العصرية. فهو دراما معقدة للقرن الحادي والعشرين من داخل مراكز القوى واصابع النفوذ الخفية التي تتواجد في الأمم المتحدة. ذي إنتربريتور لا يستخدم الأمم المتحدة كموقع أساسي لأحداثه فحسب، بل إن المفاجأة هي أنه أول فيلم يسمح له بتصوير وقائعه داخل مبنى الأمم المتحدة الحقيقي في نيو يورك. وتتقاضى نيكول 15 مليون دولار أمريكي أو ما يزيد لقاء أداء دورٍ في فيلم حديث مما يجعلها أغنى امرأة في موطنها الأصلي أستراليا

نيكول كيدمان

فضائيات

خطيئة بث محاكمة صدام حسين تليفزيونيا!

سليم عزوز*

■ أقترح على الإدارة الأمريكية ان تكتفي بهذا القدر من البث التليفزيوني لوقائع محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين، ذلك لان سرية المحاكمة وان كانت ستلحق ضررا بالغا بسمعة الولايات المتحدة الأمريكية، في ما يختص بكونها راعية للحريات في العالم، فان هذا الضرر يتضاءل أمام ضرر أخر في عملية البث التليفزيوني لجلسات المحاكمة!

لا أعني بالضرر الذي يلحق بالسمعة الأمريكية الرصينة من جراء النقل التليفزيوني، هو انه ثبت للعالم كله، ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تستطع ان تقدم لنا نموذجا يحتذي به في عدالة القضاء، وشفافية المحاكمة، مما يدفعنا نحن سكان بلدان العالم الثالث للانبهار بهذا النموذج، ففي الواقع ان نموذج المحكمة التي تحاكم صدام حسين، مهزلة بكل المقاييس، وتتضاءل بجوارها المحاكم الاستثنائية التي نصبتها الديكتاتوريات العربية على مر التاريخ، للانتقام من الخصوم!

فالضرر في نقل وقائع المحاكمة عبر الأقمار الاصطناعية من شأنه ان يدمر الصورة التقليدية للرئيس العراقي والمطبوعة في أذهاننا جميعا، من كونه حاكماً سفاحاً، يتفوق في استبداده على استبداد الحجاج بن يوسف الثقفي، نموذج الحاكم العربي المستبد، وهي الصورة التي لا يختلف عليها اثنان، ولا تتناطح بشأنها عنزتان ـ كما يقول الفقهاء ـ وحتى أنصار صدام حسين في المنطقة لا يختلفون على انه كان حاكما ديكتاتورا، وهي الورقة الوحيدة التي يستخدمها المتأمركون العرب لإحراج الأنصار، وتقديمهم على انهم يدافعون عن فاشستي انتهك كرامة الناس في العراق، وتتسبب هذه الورقة في ان يبذل الانصار جهدا في التأكيد على انهم ضد سياسات الرئيس العراقي التي تتمثل في حكم شعبه بالحديد والنار، ولكنهم يقفون في مواجهة الهيمنة الأمريكية على المنطقة!

ولأن سمعة الرئيس العراقي في الحكم على هذا النحو، فقد كنا نصدق كل ما يقال عن ممارساته في هذا الصدد، بدون تفكير او وعي، فمن منا لم يصدق قصة الوزير الذي طالب صدام حسين بالتنحي في اجتماع للحكومة العراقية، ابان الحرب مع ايران، كمقترح لوقف الحرب، فكان ان استدعاه الرئيس في غرفة ملحقة وطلب مقصا، وقص لسانه، ثم اعاده مرة ثانية، وطالبه بأن يعيد مقترحه، وبالطبع لم يتكلم، وكانت رسالة للجميع لا تخطئ العين دلالتها. لقد صدقنا هذه القصة رغم عدم معقوليتها، لان ما قصه صدام لم يكن خصلة من شعر رأس الوزير، حتى يمكنه ان يعود الى مائدة الاجتماع من جديد!

لكن لان الصورة الذهنية عن صدام حسين انه مستبد، فقد صدقنا كل ما يتردد عنه في هذا الجانب، حتى وان كان يدخل في باب الخيال العلمي. ولا أظن ان أحدا يمكنه ان يجادل في هذا الأمر، حتى بالنسبة لأولئك الذين كانوا متيمين به، ويصنفون من أصدقاء النظام العراقي. لكن الذي جرى في المحاكمات المنصوبة للرجل، يمكن ان يقلب هذه الصورة رأسا على عقب، الى درجة انني فكرت وأنا أشاهد وقائع الجلسة الأخيرة، ان اكتب مقال اعتذار لصدام حسين، عن كل ما كتبته ضده في هذا الجانب، وهو كثير!

كان الرئيس العراقي في إعلامنا المصري قبل غزو الكويت، هو القائد الضرورة، حامي البوابة الشرقية، وزعيم الأمة العربية، وهازم الفرس، ولم يكن من المسموح ـ قبل هذا الغزو ـ لأحد ان يتفوه ضده بكلمة، والا وجد نفسه في اليوم التالي في المعتقل بتهمة الانتماء الى تنظيم شيعي يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة (الجبرية)، ثم تخرج وسائل الإعلام في اليوم التالى بعملية اغتيال لشخص المتفوه، من خلال تقديم الفكر الشيعي للعامة على انه يتلخص في ان الشيعة يقولون ان عليا (كرم الله وجهه) هو رسول الله!

لكن ما ان حدث الغزو، ووقفت الولايات المتحدة الأمريكية منه موقفا عدائيا، والنظام المصري (بالتالي) حتى تغير كل شيء، وأصبح صدام هو لص بغداد، والكذاب بالصوت والصورة، وباختصار هو الشيطان الرجيم، وتم السماح لكتابات حزب الدعوة العراقي ان تطبع وتوزع في مصر، وقد هالني ما جاء فيها، كدليل على نازية صدام حسين، الأمر الذي جعلني اتخذ موقفا عدائيا من النظام العراقي، وأرى ان إنسانية المرء لا تكتمل الا بالهجوم على هذا السفاح المستبد!

لكن محاكمة صدام حسين المنقولة عبر شاشات التلفزة، كادت ان تشككني في كل ما قرأت وكتبت، فعندما بدأت المحاكمة تصورت أننا سنستمع الى وقائع يشيب لهولها الغراب، وتندرج تحت قائمة فظائع الاستبداد، وكيف لا، ومن يحاكم هو السفاح صدام حسين، وأركان حكمه، والتهم المنسوبة لهم قيل أنها من جرائم الحرب والابادة الجماعية، وانتظرنا فلم نجد الا كلاما مرسلا، وأدلة تكاد تقع من طولها من تهافتها، وشهودا يحملون قسرا على الشهادة، ويصرون على إجبارهم عليها، على الرغم من تأكيدهم أنهم لا يصلحون لها، فتكون شهادتهم أوسمة لمن كان قد استقر في وجداننا انهم على رأس الأنظمة المستبدة في طول التاريخ وعرضه. أما الشهود الآخرون، فيتكلمون من وراء حجاب لا يسمح للمتهمين ان يتعرفوا عليهم، ولا يعرفوا ما إذا كانوا يشهدون من ذاكرتهم ام من أوراق مكتوبة لهم!

بل ان الاتهامات الواردة في عريضة الاتهام التي جاءت على ألسنة الشهود، سواء من كانوا أطفالا وقت وقوع أحداث الدجيل، او من يتحدثون من الخارج، لا تصلح، اذا افترضنا صحتها، دليلا على ان صدام أكثر فظاعة من الحجاج ابن يوسف الثقفي. لقد خرجت مني ضحكة مدوية، وأنا استمع الى الإعادة والزيادة في التهمة الفظيعة الخاصة بتدمير البساتين، لان الجناة اختبأوا فيها، ليس لان السفاح عوضهم عما حدث، تعويضا مناسبا، وعهدنا بالمستبدين انهم لا يدفعون ثمن سياساتهم، ولكن لان ما جرى في الدجيل يمكن ان يحدث في أي مكان آخر إذا تعرض فيه مجرد ملازم أول شرطة لمحاولة اغتيال، وليس رئيس دولة. هذا فضلا عن ان المنسوب لحكم صدام، في هذه القضية، على فظاعته، وعلى فرض صحته، يتضاءل، حتى لا يُرى بالعين المجردة، أمام الجرائم التي ترتكبها القوات الأمريكية والبريطانية في العراق، والتي وصلت الى حد انتهاك الأعراض، وتحطيم عظام شبان صغار، واعتقال الناس بالشبهات، واستخدام الأطفال للضغط على ابائهم باعتقالهم في سجن ابي غريب.

يا ألطاف الله الخفية.. صدام حسين، الطاغية، والمستبد، والنازي، والسفاح، يحاكمه خصومه من خلال محكمة (تفصيل)، فيعجزون عن إدانته بشكل يدفع واحد مثلي لأن يتشكك في كل ما كتبه ضده، والى درجة ان يهم بكتابة مقال اعتذار، لولا الملامة!

ان بث محاكمة صدام تليفزيونية تسببت في ورطة للأمريكان لا تقل عن ورطة غزو العراق، ونصيحة لوجه الله ان يكتفوا بهذا القدر، ويكفينا، ويكفيهم، من الدست مغرفة!

المتأمركون العرب

■ هل كان المتأمركون العرب هم وراء اقتراح بث محاكمة صدام على الهواء؟ سوابق هؤلاء تقول أنهم هم أصحاب هذا الاقتراح الجبار، فأفكارهم فتاكة في الواقع، حيث تبين انهم من جعلوا إدارة بوش تتصور ان الذهاب لاحتلال العراق رحلة جميلة، وأنهم سيدخلون بغداد على أنغام الموسيقى، وان العراقيين الذين يكرهون حاكمهم سوف يقابلون قوات الاحتلال بالأحضان، والورود، والقبلات، وتبين ان كل هذا فشنك!

لكن هناك من يؤكد ان جماعتنا أبرياء من هذا الاقتراح الخلاق، فهم مشغولون بأن يكيدوا لموفق حرب رئيس قناة «الحرة» كيدا، فمنهم من ان كان يتصور ان ولاءه للبيت الأبيض، يمكن ان يحوله إلي مذيع لوذعي على شاشة الحرة، علما بأنه لا علاقة لهم بالعمل الإعلامي، ومنهم من كان يظن انه الأحق ـ بحكم الخدمة في البيت الأبيض ـ برئاسة المحطة، وقد استغلوا فشل القناة في تحقيق اغراضها، واحتشدوا من اجل ان يعلقوا الفشل في رقبة موفق المذكور!

مع ان أي عاقل رشيد يعلم ان من يتصور في ظل السياسات الأمريكية الراهنة ان يكسب الأمريكان الشارع العربي، فانه كالباسط كفيه في الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه. ما علينا، فانشغال جماعتنا بكتابة التقارير والمقالات والبيانات ضد سياسات رئيس الحرة، وكأنه من جلب الكراهية للأمريكان والمتسبب في ثقب الأوزون، لم يجعل لديهم الوقت الكافي ليدلوا بنصائح حول البث التليفزيوني لمحاكمة الرئيس العراقي!

فمن هو صاحب هذا الاقتراح العبقري يا تُرى!

العقباوي يتكلم!

■ إبراهيم العقباوي هو ابن شقيقة (الأستاذ) صفوت الشريف وزير الإعلام الأسبق، وقد أدخله مبنى التليفزيون المصري موظفا صغيرا بجهاز الامن، ثم انطلق في الترقي بسرعة البرق، وكان (الخال) يخطط له لكي يتولى منصب رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ولما رفض الوزير السابق ممدوح البلتاجي ان يدفع به الى هذا الموقع بعد خلوه بإحالة حسن حامد للتقاعد، قيل انه حاك ضده مؤامرة، فتم نقله الى وزارة الشباب قبل ان يتم نقله الى المنزل في التعديل الوزاري الاخير!

ولان أنس الفقي وزير الإعلام الحالى يعلم ان لدغة (الخال) والقبر، فقد نصب ابن الأخت أمينا عاما للاتحاد، وترك موقع الرئاسة شاغرا، أي ان العقباوي أصبح رئيسا للاتحاد بوضع اليد كمرحلة اولى، لكن هناك من نددوا بما جرى، لاسيما وان إمكانيات المذكور لا تؤهله لموقع كهذا، فتم شغله بآخر، اما إبراهيم العقباوي فقد اكتشفت انه ترأس شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات، وهي نقلة جبارة في التاريخ الوظيفي للرجل!

المهم، ان هذا الاكتشاف بالنسبة لي كان متلازما مع تصريحات نارية للعقباوي يطالبنا نحن معشر الشعب ان نمهله تسعة اشهر، حتى يسوي الهوايل في الشركة، وعن نفسي فأنا مستعد ان أمهله تسع سنوات، واعلم النتيجة مقدما، فالرجل كل إمكانياته انه ابن شقيقة (الأستاذ) صفوت الشريف، الأمر الذي جعلني أتمنى ان يكون سيادته خالى، حتى احصل على رخصة الحزب، في سرعة البرق، بدلا من انتظار أحكام المحاكم، وأحلام اليقظة، ومعلوم ان الجائع يحلم بسرقة الخبز، لكن بعد ان تذكرت تاريخه الوظيفي المشرف.. قلت: بناقص!

* كاتب وصحافي من مصر
azzoz66@maktoob.com

وارضيات